

## شرح بلوغ المرام (64)؛ د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:00:22

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وبعد احتي الكرام هذا هو المجلس السادس والاربعون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:00:44

الحافظ ابن حجر العسقلاني عليه رحمة ربى تترى الى يوم القيمة وكنا احتي الكرام وكنا احتي الكرام في باب الحيض وفرغنا والله الحمد والمئة في مجلسنا الماضي من الحديث عن بعض الاحكام المتعلقة - 00:01:06

بالاستحاضة واليوم نبدأ بحديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها وهو الحديث الحادي والاربعين بعد المئة الحديث الحادي والاربعين بعد المئة وهذه الاحاديث يا كرام وهذه الابواب الفقهية يا كرام، ابواب تلزم المسلم - 00:01:31

في يومه وليلته اذ يتعلق بها فرض بل ركن من اركان الاسلام الا وهي الصلاة المؤمن الذي لا يحسن الطهارة يقينا لن يحسن الصلاة لذلك احتي في الله اقبلوا على هذا العلم - 00:01:59

وتعلموه به يرتفع الجهل عن قلوبكم. وعن جوارحكم وعن ارواحكم وبه تعبدون ربكم جل في علاه وتقدس في علي سما قال المؤلف رحمه الله في الحديث الحادي والاربعين قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:02:19

ان ام حبيبة بنت جحش شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال اي قال النبي صلى الله عليه وسلم قدر ما كان تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وانا اريد من الاخوة حفظهم الله - 00:02:43

ان يدققوا في هذا اللفظ الذي ساقه الحافظ ابن حجر رحمة الله تقول امنا عائشة ام حبيبة بنجح شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدماء - 00:03:15

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل كل صلاة فكانت تغتسل كل صلاة. رواه مسلم قال الحافظ ابن حجر وفي رواية للبخاري - 00:03:34

وفي رواية للبخاري توضئي لكل صلاة توضئي في كل صلاة هذه الرواية يقول الحافظ ابن حجر وفي رواية للبخاري توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت حتى يجيء ذلك الوقت - 00:04:05

هذه الرواية قال وفي رواية للبخاري توضئي لكل صلاة. وهي لي ابى داود من وجه اخر يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله وفي رواية للبخاري توضئي لكل صلاة وهي لابى داود - 00:04:39

من وجه اخر هذا كلام الحافظ ابن حجر اذا الحافظ يا كرام يذكر لنا حديثين حديث في صحيح مسلم وحديثا في صحيح البخاري ومخرجهما واحد كلاهما من رواية امنا عائشة في قصة ام حبيبة رضي الله - 00:05:04

تعالى عنها الان يا كرام حفظكم الرحمن نتحدث عن تخريجي رواية البخاري رواية الامام مسلم لا اشكال فيها وهذا الحديث احتي الكرام تقدم لنا ذكره تقدم لنا ذكره عند حديثنا - 00:05:28

عن باب نواقض الوضوء في حديث باب نواقض الوضوء وسبق لنا الكلام الطويل والمفصل تخريجي لفظة البخاري. وسبق لنا الكلام

الموسوع المفصل عن تخریج رواية البخاري يا كرام التخریج رواية البخاري - 00:05:57

رواية البخاري هكذا ساسوق لكم رواية البخاري كاملة لتدققوا هذا الحديث فيه مسائل مهمة جدا جدا لا تلزم الحائض فقط فلتلزم كل من كان في حكم الحائض من اصحاب الاعذار - 00:06:28

الذين يسمون باصحاب العذر الدائم. كمن به سلس بول او سلس ريح او ما شابه رواية البخاري يا كرام قال عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

عفوا اخواني رواية البخاري سياقها التام هكذا قال عن عائشة بسندہ عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلی الله علیہ وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلما اظهر - 00:07:17

افأدعوا الصلاة قال لا انما ذلك عرق انما ذلك عرق وليس بحیض فاذا اقبلت حیضتك فدع الصلاة وادا ادبرت فاغسلی عنك الدم فاغسلی عنك الدم ثم توضئي لكل صلاة ثم توضئي - 00:07:45

لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت هذا سياق الامام البخاري للحديث وقد تقدم الحديث برقم ثمانية وستين في باب نواقص الوضوء اتكلم الان يا كرام عن تخریج هذا الحديث ایها الاحبة الكرام - 00:08:18

الامام البخاري في لفظة توضئي لكل صلاة وهي محل الاشكال وهي التي من اجلها ذكرها ذكر البخاري رحمه الله ذكر ابن حجر رحمه الله لفظة الامام البخاري لو تصورت معي يا طالب العلم الامام مسلم رحمه الله لم يذكر - 00:08:49

مسألة الوضوء لكل صلاة وانما الامر بالوضوء لكل صلاة في رواية الامام مسلم والامام مسلم رحمه الله لما اخرج هذا الحديث في صحيحه قال وفي حديث حماد بن زيد حرف تركناه او تركنا ذكره - 00:09:14

هذا الحديث يا كرام البخاري بعد ان ساقه قال ابي قال ابي توسيعها الامام البخاري للنبي صلی الله علیہ وسلم اذا جملة رواية البخاري التي من اجلها ساق ابن حجر هذا - 00:09:42

هذه الرواية وهي قوله توضئي لكل صلاة البخاري في سياق الحديث لم يرفعها وانما قال وقال ابي توسيعها لكل صلاة. فلم يرفعها كما هو ظاهر كلام ابن حجر وهذه الزيادة يا كرام - 00:10:16

توضئي لكل صلاة هي محل خلاف عند العلماء فمنهم من ردها ومنهم من صححها مرفوعة ومنهم من صححها موقوفا هذه الرواية وهي قوله توضئي لكل صلاة يا محل خلاف عند العلماء - 00:10:39

فمنهم من ردها لم يقبلها ومنهم من صححها مرفوعة اي جعلها من كلام النبي صلی الله علیہ وسلم ومنهم من صححها موقوفة ومنهم من صححها موقوفة قال البيهقي قال الامام البيهقي - 00:11:07

تركها مسلم اي تركها الامام مسلم لتفرد حماد بن زيد من بين اصحاب هشام بن عروة عن ابيه اذا اسناد الحديث حمادي بن زيد اسناد حديث من اسناد حديث البخاري - 00:11:35

حمد هشام ابن عروة او عفوا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة سياق وهكذا بعد ان ساق الحديث حماد بن زيد بعد ان رواه من حديث - 00:12:00

هشام ابن عروة قال ابي قال ابي هذه الزيادة. قال البيهقي تركها الامام مسلم لتفرد حماد بن زيد من بين اصحابه جامد ابن عروة فلم يذكروا زيادة توضئي لكل صلاة. اذا يا كرام يا طلبة العلم. الخص فأقول - 00:12:14

هذه الزيادة وهي الامر بالوضوء لكل صلاة. والتي من اجلها ذكر الامام البخاري او ذكر الامام ابن حجر هذه الرواية ونسينا ان نذكر التبويب بوبوا على هذا الحديث اه ام حبيبة بحکم - 00:12:45

وضوء المستحاضة ومن في حكمها لكل صلاة حكم وضوء المستحاضة لكل صلاة. نقول يا كرام هذه الزيادة هي محل خلاف عند العلماء رواها البخاري من حديث حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه - 00:13:04

عن عائشة رضي الله تعالى عنها سياق البخاري بعد ان ذكر القصة كما هي عند مسلم قال وقال ابي من القائل قال ابي من سياق الحديث يا كرام من سياق الحديث تعلمون من الذي قال؟ قال ابي - 00:13:26

من الذي يروي عن أبيه من هو الذي يروي عن أبيه في هذا الاسناد نعم نعم يا فاضل. نعم يا سامي من هو الذي يروي عن أبيه في هذا الاسناد حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها. بعد ان ذكر الحديث قال - 00:13:44  
وقال أبي توضأ لكل صلاة هذه الزيادة ايها الاحبة احسنتم هشام هو الذي يقول هشام هو الذي يقول الان يا احبتني الكرام هذه الزيادة لم يذكرها ان حمادي بن زيد - 00:14:08

حمادي بن زيد اي جعلها مرفوعة كما في سياق الحديث الذي قرأته عليكم اجعلها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وليس محفوظة. هذه الزيادة ليست محفوظة كما قال النسائي رحمه الله. وخلاصة القول - 00:14:32  
عن هذه الزيادة زيادة توضئي لكل صلاة والتي هي من طريق حماد بن زيد والتي هي طريق حماد ابن زيد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:14:55

خلاصة القول فيها ما يلي نقول يا كرام انقسم الرواية في هذه الزيادة الى اربعة اقسام في هذه الزيادة الى اربعة اقسام او اربعة فرق او اربعة فرق نقول احبتني الكرام - 00:15:14

الرواة الذين رووا هذا الحديث عن هشام ابن عروة عن أبيه انقسموا الى اربعة فرق الفرقة الاولى يا كرام احفظوا حفظكم الرحمن روت الحديث دون هذه الزيادة مطلقا روت الحديث كما هو عند مسلم - 00:15:45  
دون قوله وتوضئي لكل صلاة وهم اوثق اصحاب هشام كما قال الدارقطني اوثق اصحاب هشام ابن عروة الرواية عنه او ثقهم لم يذكروها هذه اللفظة ابدا. لم يذكروها لا موقوفة ولا مرفوعة. يعني لا لم يجعلوها من كلام احد لم تذكر - 00:16:10

ابدا في سياق الحديث كالامام مالك ابن انس وكسفيان الثوري ووكييع ويحيى ابن سعيد وغيرهم هؤلاء يا كرام الجبال لما تقول الامام مالك سفيان الثوري ووكييع ويحيى بن سعيد لم يذكروها هذه اللفظة مطلقا في سياق هذا الحديث. ايضا ياء احبتني الكرام - 00:16:42

الفريق الثاني رأوا الحديث عن هشام بهذه الزيادة رووا الحديث عن هشام ابن عروة في هذه الزيادة توضأ لكل صلاة مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم اي جعلوها من كلام من؟ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:12

وهم حماد ابن زيد وابو معاوية حماد ابن زيد وابو معاوية. وهذه الرواية التي ذكرها الحافظ ابن حجر والفرقة الثالثة روت الحديث عن هشام ابن عروة تارة بالزيادة وتارة دونها يعني اضطربوا - 00:17:39

يروغ بالزيادة وتارة دون هذه الزيادة والفرقة الرابعة يا كرام الحديث عن هشام ابن عروة دون هذه الزيادة وجعلوها من كلام عروة الرابعة روت الحديثة ولم تذكر الزيادة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل - 00:18:06

جعلت هذه الزيادة من كلام من؟ من كلام عروة. وهذا ظاهر صنيع الامام البخاري وهذا هو ظاهر صنيع الامام البخاري وقد قال قال  
وقال أبي انس يقال في الحديثة واضح ان القائل هو هشام - 00:18:38

ابن عروة الجملة توضأ لكل صلاة. قال وقال أبي توضئي لكل صلاة. يكون القائل يا كرام قال أبي هشام تكون هذه الجملة مقوله من  
كلام من؟ من كلام عروة. ابن الزبير - 00:19:05

يعني فتوى هي فتوى من عروة ابن الزبير وليس من كلام النبي. صلى الله عليه وسلم. وهذا هو ظاهر صنيع الامام البخاري وهذا  
الذي رجحه الحافظ ابن رجب وهذا الذي رجحه - 00:19:22

الحافظ ابن رجب وهذا الذي رجحه الحافظ ابن رجب وهو الصحيح وهو الصحيح والحافظ من رجب يا كرام الحافظ ابن رجب يا  
كرام قال كلمة جميلة واحاديث الوضوء لكل صلاة - 00:19:40

واحاديث الوضوء لكل صلاة قد رویت من وجوه متعددة فهي مضطربة مضطربة ومضطربة هذه الاحاديث مضطربة اي فيها اضطراب  
ولا سيما ان الكبار حكموا بانها غير محفوظة كالامام مسلم والبيهقي - 00:20:07  
والنسائي وابن رجب اذا نقول يا اخواني الراجح في هذه الرواية انها من كلام عروة ابن الزبير من كلام من من كلام عروة بن الزبير

وليست مرفوعة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

هذا الذي رجحه الأئمة الكبار الإمام مسلم والنسائي والبيهقي والحافظ ابن رجب والحافظ ابن حجر هذا ايهما الاية الكرام خلاصة ما يمكن ان يقال في مثل هذه الرواية هذا الذي ذكرته لكم يا كرام - 00:21:03

خلاصة ما يمكن قوله في مثل هذه الرواية هي ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي من كلام من من كلام عروة الرواة الذين لم يرفعوها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

من الذين رفعوها كصاحبنا حماد ابن زيد الذي رواه عن هشام ابن عروة عن ابيه كما في هذا السياق اذا اتمنى ان يكون التخريج واضح يا كرام هذه خلاصة الحكم على هذه الزيادة - 00:21:51

من كلام عروة ابن الزبير وهذا ظاهر صنيع الامام البخاري قاهر صنيع الامام البخاري. الامام البخاري لما اخرجها هكذا قال قال وقال ابي. نعم اما قول الحافظ ابن حجر - 00:22:13

وهي عند ابي داود حافظ ابن حجر قال وهي لابي داود وغيره من وجه اخر وهي لابي داود وغيرهم من وجه اخر هذه الزيادة احبتي الكرام هذه الجملة التي يذكرها الحافظ ابن حجر اريد ان تتبعها لها - 00:22:34

قال الحافظ ابن حجر كما عندكم في المتر قال وهي لابي داود وغيره من وجه اخر. اقول مستعينا بالله يشير الحافظ ابن حجر الى ما اخرجه الامام البخاري او عفوا - 00:23:02

يشير الحافظ ابن حجر الى ما اخرجه الامام ابو داود من طريق وكيع عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت من طريق وكيع عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عروة عن عائشة - 00:23:25

نهمكم حبيب ابن ابي ثابت عن عروة عن عائشة وفيه اي في لفظ ابي داود تتبه يا طالب العلم للحظي بدوي. قال ثم اغتسلي في كل صلاة ثم اغتسلي لكل صلاة - 00:23:52

لفظ ابي داود ثم اغتسلي لكل صلاة. وهذا الحديث المخرج عند ابي داود وغيره حديث ضعيف حديث ضعيف وفيه علل حديث ضعيف واسباب ضعفه عنعنة حبيب ابن ابي ثابت وهو كثير التدليس - 00:24:13

المدلس اذا عنعن قال العلماء هذا الحديث ضعيف لأن حبيبا هذا حبيبا ابي ثابت عنعننه وهو كثير التدليس ولان عروة هذا الذي في رواية ابي داود لم يسمى مختلف فيه - 00:24:40

لم يسمى مختلف فيه فلم يسميه احمد ولا ابو داود الامام احمد اخرج الحديث والامام ابو داود اخرج الحديث لم يقولوا عروة بن الزبير ما قالوا ذلك فان كان هذا - 00:25:08

الراوي عروة ان كان هذا الراوي عروة هو ابن الزبير اذا كان هذا الراوي عروة وابن الزبير فالاسناد منقطع لأن حبيب ابن ابي ثابت لم يسمع من عروة ابن الزبير - 00:25:27

احفظ حفظك الله الحديث حبيب ابن ابي ثابت عن عروة ابن الزبير عن عروته عن عائشة هذا العروة هذا الراوي عروة اذا كان هو ابن الزبير فحبيب ابن ابي ثابت لم يسمع - 00:25:47

منه الاسناد منقطع صرخ بذلك الامام البخاري والامام احمد وابن معين الامام البخاري واحمد وابن معين قالوا حبيب ابن ابي ثابت لم يسمع من عروة. فالحديث ماذا يكون حكمه يا كرام؟ منقطع - 00:26:07

هذا مهم جدا تخريج رواية ابي داود. لأن فيها الامر بالاغتسال وتتضمن الامر بالوضوء لكل صلاة ونحن مضى معنا تحرير مسألة الاغتسال لكل صلاة وسن Shirley اليها في ثناء درسنا اذا نقول يا اخوانني رواية ابي داود التي اشار اليها الحافظ ابن حجر - 00:26:25

رواية ضعيفة لأنها من رواية حبيب ابن ابي ثابت عن عروة ولم يسمى الامام ابو داود ولا الامام احمد عروة اذا مختلف فيه فان كان عضو ابن الزبير الاسناد منقطع. لأن حبيب ابن ابي ثابت - 00:26:48

لم يسمع من عروة ابن الزبير ولن كان عروة الموزاني فهو مجهول ولن كان عروة عروة المزنی فهو ضعيف عروة المزنی ضعيف كذلك اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه ومن اوقفه جعله موقوفا اثبت - 00:27:10

كما قال الامام الدارقطني اذا اعمل الحديث بالاختلاف لرفعه ووقفه والامام الدارقطني صرخ بان الذين اوقفوا الحديث يعني روهوا  
موقوفا اثبتت من الذين روهوا مرفوعا او على خلاصة الكلام الحديث ليس صحيحا - [00:27:37](#)

لا يثبت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم للعلم الذي اشرط لها في ثناها الكلام نقول احبي الكرام المسائل الفقهية  
المسائل الفقهية في هذا الحديث وان كان ثمة اسئلة عن التخريج حبذا لو تذكر الان - [00:28:00](#)

اذا نقول نعيد روایة الامام مسلم لا اشكال فيها وهي التي ذكرها الامام ابن حجر وليس فيها ذكر الوضوء ولا الاغتسال  
رواية الامام البخاري الامر بالوضوء لكل صلاة - [00:28:31](#)

الصحيح انها من كلام عروة بن الزبير وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم روایة ابي داود فيها الامر بالاغتسال لكل صلاة وهي  
وليس روایة وحديث ليست صحيحة ليست صحيحة ضعيفة - [00:28:52](#)

هذا خلاصة التخريج احبي الكرام ننتقل الى المسائل الفقهية اولا المستحاضنة المسألة الاولى المستحاضنة ترد الى عادتها لقول النبي  
صلى الله عليه وسلم قدر ما كانت تحبسك حيضتك قول النبي صلى الله عليه وسلم يا كرام - [00:29:12](#)  
اما ادري ما كانت تحبسك حيضتك فيه رد للمستحاضنة الى عادة لا الى التمييز وقد مضى الكلام مفصلا في هذه المسألة. والله  
الحمد والمنة اذا هذا الحديث من ادلة ان المستحاضنة - [00:29:50](#)

يرد الى اي شيء الى التمييز لا النبي صلى الله عليه وسلم ردها الى العادة ادري كانت احبسك حظتك اذا ردها الى العادة. كم كنت  
تحيسين بالعادة؟ ستة سبعة. اذا اترك الصلاة ست ايام سبع ايام - [00:30:17](#)

ولا تلتقطني الى شيء اخر اذا هذا الحديث يا كرام فيه فيه دلالة هو دليل بل هو عمدة ان المستحاضنة ترد الى التمييز. وقد  
مضى معنا الكلام مفصل والله الحمد. والمنة لكنني احب ان اذكر - [00:30:39](#)

المسائل الفقهية التي يدل عليها الحديث المسألة الثانية المسألة الثانية استحباب استحباب اغتسال المستحاضنة يدل الحديث على  
استحباب اغتسال المستحاضنة لا على وجوب الاغتسال كما هو مذهب الجمهور الائمة الاربعة - [00:31:02](#)

هذا الحديث يا كرام يدل على استحباب اغتسال المستحاضنة وليس على الوجوب كما تقدم واستدل بعض القائلين بالوجوب بفعل  
امي حبيبة يا طالب العلم الحديث فيه في اخره فكانت تغسل لكل صلاة - [00:31:34](#)

تذكر يا فاضل لما قلنا في قصة ام حبيبة لما تكلمنا عن مسألة الاغتسال. هذه قصة ام حبيبة يا فاطمة ام حبيبة كانت تغسل لكل  
صلاة. هذا ثابت في صحيح مسلم يا اخي - [00:32:11](#)

لكن هل هذا الفعل يدل على وجوب اغتسال المستحاضنة لكل صلاة؟ لا اما الاربعة يرون ان المستحاضنة لا يجب عليها ان تغسل لكل  
صلاة تغسل وجوبا عند فراغها من حيضها - [00:32:27](#)

اما لاستحاضتها فلا غسل عليها وهذا الحديث كيف اجابوا عنه هذا اجتهاد من هذه الصحابة هذا فعل فعلته ام حبيبة من تلقاء نفسها  
قال ذلك الامام الشافعي في كتابه الام - [00:32:46](#)

الامام الشافعي قال هذا فعل منها رضي الله تعالى عنها والجمهور يرون الاستحباب وتذكرون لما حررنا المسألة وقلنا  
يا كرام ذهب الجمهور والاستحباب لا الى الوجوب مع ضعف الاحاديث كلها لأن العلماء كما قرر ابن حجر - [00:33:06](#)

اذا كان الحديث متضمنا امرا ولم يثبت فاقل ما يدل عليه عند الجمهور ماذا الاستحباب نعم. ويقوى القول بالاستحباب صنيع امي  
حبيبة رضي الله تعالى عنها. اما القول بالوجوب فهو مروي عن بعض السلف - [00:33:28](#)

قول المرجوح فيه مشقة وعناد وقد مضى معنا تحرير المسألة وذكرنا يا كرام قول الحافظ ابن رجب وابن عبد البر لا يثبت واحفظها  
هذا كلمة نفيضة لا يثبت الامر بالغسل - [00:33:49](#)

شيء مرفوع لا يثبت الامر للغسل شيء مرفوع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسائل مضى بيانها والله الحمد والمنة ننتقل  
واياكم الى مسألة هذا الحديث ونقول مسألة هذا الحديث يعني المسألة الام التي من اجلها ذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث والا  
المسائل التي اشرت - [00:34:12](#)

الىه في ثنايا كلامي دلت عليها احاديث هذا الباب او حديث اليوم لكن سبقت في احاديث مستقلة في كلام الحافظ ابن اقوٰل احتي الكرام وضوء المستحاضة ومن في حكمها من اصحاب الاعذار الدائمة. تبٰه ايها المسلم - [00:34:42](#)

يا من تسمعني يا طالب العلم ويا اخي المسلم عموما ما هو حكم وضوء المستحاضة ومن في حكمها كمن به سلس بول او صلس ريح او ما شابه عنده عذر دائم - [00:35:10](#)

هل يجب عليها ان تتوضأ في كل صلاة هذا الرجل الذي دخل المستشفى ووضعوا له بول اكرمكم الله لا يسيطر على وقت خروج بوله وهو صاحب عذر دائم. ماذٰ يصنع - [00:35:32](#)

هل يلزمها ان يتوضأ لكل صلاة؟ او لا يلزمها هذا ما سنحرره في هذه المسألة باذن الله تعالى وسبقت معنا في باب نواقض الوضوء ايضا لكن لابد من تعريرها مرة اخرى هنا بحول الله - [00:35:54](#)

واقول مستعينا بالله ذهب جمهور العلماء ابو حنيفة الشافعي واحمد ذهب جمهور العلماء ابو حنيفة والشافعي واحمد الى ان المستحاضة ومن في حكمها يجب عليها او يجب عليهم الوضوء لكل صلاة - [00:36:13](#)

يجب عليهم الوضوء لكل صلاة استدالا بهذا الحديث توضئي لكل صلاة اذا ذهب جماهير العلماء جمهور الى ان المستحاضة ومن في حكمها من اصحاب العذر الدائم يجب عليهم ويتعين في حقهم - [00:36:46](#)

ان يتوضأوا لكل صلاة ان يتوضأوا في كل صلاة استدالا بهذه الرواية التي معنا. ومن اجلها ذكره ابن حجر ومن اجلها ذكر ابن حجر رواية البخاري توضئي لكل صلاة - [00:37:14](#)

فيما ذهب المالكية الى الاستحباب وعدم الايجاب ذهب المالكية الى ان المستحاضة ومن في حكمها لا يلزمها الوضوء لكل صلاة وانما اذا توضأت لصلاة المغرب مثلا لا يلزمها ان تتوضأ وضوء اخر لصلاة العشاء ما لم ينتقض الوضوء بناقض - [00:37:36](#)

اخر كبول المستحاضة يعني امرأة مستعاضة توضأت لصلاة المغرب ولم تحدث ولم تحدث وهي مستحاضة يعني دمها مستمر اذن عليها العشاء. الجمهور يقولون لها يجب عليك ان تتوضئي حتى وان لم تحدث. يعني ما احدثت بمعنى ما خرج منها بول او غائط او ريح - [00:38:06](#)

قالوا يلزمها ان تتوضأ المالكية قالوا لا يجب على المستحاضة ان تتوضأ لعذر الاستحاضة وانما يستحب لها ان تتوضأ لكل صلاة نبهتم يا اخواني هذا مذهب المالكية وادلتهم قوية - [00:38:42](#)

مذهب المالكية وادلتهم قوية اما ادلة المالكية فقالوا لم يثبت الامر بالوضوء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما ان الامام ما لك الذي روى الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه - [00:39:09](#)

عن عائشة لم يذكر الفريق الاول لم يذكروا هذه الزيادة هذه اللفظة ابدا. لم يذكروها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا من كلام غيره وقالوا يا كرام لا - [00:39:37](#)

يجب عليها لان الامر بالوضوء لم يثبت في حديث صحيح ونحن معهم نعم لم يثبت الامر الوضوء لكل صلاة في حديث صحيح. هذا قاله المالكية ولا سيما ان الامام مالك - [00:39:57](#)

نجم السنن الامام مالك ابن انس نجم السنن كما قال الحافظ العراقي روى الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة دون هذه الزيادة وقالوا يا كرام هادي الزيادة لم تثبت - [00:40:21](#)

ولان الان تعليل ولان الالزام الزام الحائض المستحاضة ولان الزام المستحاضة ومن في حكمها من اصحاب العذر الدائم بالوضوء لكل صلاة فيه مشقة الو المالكية الزام الحاء المستحاضة ومن في حكمها - [00:40:42](#)

بالوضوء لكل صلاة طبعا دون حدث قالوا فيه مشقة وايضا قالوا هذا الوضوء الذي ثأرموه المستحاضة به هو في الحقيقة لا عبرة به اذ ان الحدث قائم ومستمر. دمها مستمر عليهها - [00:41:10](#)

وهذا القول قوي جدا كما ذكرت لكم في باب نواقض الوضوء اعيد الكلام نفسه قلت ان هذا القول قوي جدا ولو لا حقيقة يا كرام ان الخطابية وابن المنذر استمعوا لمقاتلتها - [00:41:39](#)

ولولا ان الخطابي وابن المنذر قال عن هذا القول وهو عدم وجوب الوضوء للمستحاضة ومن في حكمها. هذا القول قال الخطابي وابن المنذر وشد ربيعة وقال لا يجب عليها الوضوء - 00:42:05

هذا القول يا كرام وهو القول الثاني قول المالكية قال به ربيعة الرأي ربيعة الرأي شيخ الامام مالك يقول الامام الخطابي وابن المنذر قال شد ربيعة. فهذا القول يا كرام نعم بالشذوذ - 00:42:34

فعلا يعرف عن احد غير ربيعة لذلك يا كرام الرابع عند اخيمكم مذهب الجمهور مذهب الائمة الثلاثة ابي حنيفة واحمد والشافعى في ان المستحاضة ومن به عذر دائم يا سلام سلسلة بول او ما شابه - 00:42:56

يجب عليها وعليها الوضوء لكل صلاة لماذا رجحت ذلك لأن هذا هو قول الصحابة ومن جاء بعدهم لا يعرف لهم مخالف انها ربيعة وعلى فرض وما رجحناه وعلى ما رجحناه من ان روایة الامام البخاري - 00:43:25

من كلامي عروة كما هو ظاهر صنع البخاري تكون فتوى ايضاً فتوى من اذا الراجح وجوب الوضوء لكل صلاة لمن به عذر دائم والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم انتقل يا كرام - 00:43:54

الى المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث ننتقل الى المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث متى تتوضأ المستحاضة؟ او قولوا معي متى يتوضأ صاحب العذر الدائم به سلس بول او ريح - 00:44:23

متى يتوضأ نقول يا كرام اختلف العلماء القائلون طبعاً بوجوب الوضوء اختلقو في وقت وضوء المستحاضة ومنبه عذر دائم الرواية توضئي لكل صلاة بناء على خلافهم في تفسير هذه الرواية - 00:44:48

اقعدوا القول الاول يا كرام تتوضأ لها ان تتوضأ قبل الوقت ولا هو صاحب العذر الدائم ان يتوضأ قبل الوقت قبل غروب الشمس لو توپأت المستحاضة او من به عذر دائم فلا اشكال في ذلك - 00:45:17

هذا قول المالكية والظاهريه المالكية بناء على اصلهم في ان المستحاض اصلاً لا يجب عليها الوضوء فمتى ما توپأت اجزأها لانه اصلاً الوضوء عندهم مستحب وليس واجباً اذا نقول اخوانى القول الاول في هذه المسألة متى تتوضأ المستحاضة - 00:45:38

هذه مسألة مهمة نحن وان كنا رجالاً لا نحيض فعندي نساء تحببنا نحن وان كنا رجالاً لا نحيط فمنا من به عذر دائم. يلزمك ان يتتفق في هذه المسألة كبار السن - 00:46:00

كثير منهم يبتلى بسلس البول وما شابه متى يؤمر بالوضوء يا كرام؟ القول الأول قول المالكية والظاهريه وقول بعض الحنفية قالوا لها ان تتوضأ قبل الوقت وهذا اوسع الاقوال. وهذا - 00:46:18

اوسع الاقوال القول الثاني يا كرام اضيق الاقوال قول الشافعية ذهب الشافعية يا احبتى الى ان الوضوء يجب عند اراده كل فريضة يعني عند اراده فعل الصلاة تنبه يا طالب العلم - 00:46:37

الشافعية يقولون وجوب الوضوء في حق المستحاضة ومن شابها من اصحاب العذر الدائم يتوجب عليه وعليه الوضوء عند اراده فعل الصلاة. لا عند دخول الوقت قد يدخل وانت تؤخر الصلاة - 00:47:04

لا تتوضأ الا اذا اردت اعلاء الصلاة هذه الفريضة ولديهم يا كرام قوله توضئي لكل صلاة قالوا لكل صلاة يعني عند اراده فعل الصلاة هذا قول الشافعية كذلك استدلوا يا كرام - 00:47:26

بقوله لكل صلاة بعد دخول وقته نعم استدلوا بقوله لكل صلاة بعد دخول الوقت عند الشافعية اصلي ما شاء لك ان تصلي من النوافل لكن عند اراده الفريضة عند الفريضة - 00:47:55

اذا اردت ان تصلي الفريضة فالزمك ان تتوضأ عند اراده الفريضة عند اراده الفريضة يعني اوضح اكثر اخوانى مذهب الشافعية دخل الوقت لك ان تصلي بعد مع الوضوء ما شئت من النوافل - 00:48:28

لكن الفريضة يجب عليك ان تتوضأ لها عند اراده يعني هذا خلاصة مذهب الشافعية ولديهم لكل صلاة ولديهم قوي جداً يا اخوة قالوا لكل صلاة يعني لكل اراده فعل الصلاة - 00:48:48

القول الثالث هو قول الجمهور في هذه المسألة قول الجمهور من الحنفية والحنابلة حنفية والحنابلة قالوا يا كرام ان المرأة

المستحاضة تتوضأً بعد دخول الوقت مجرد ما يدخل وقت الصلاة - 00:49:07

يجوز لها ان تتوضأ قبل ذلك ما تتوضأ مجرد ما دخل الوقت لها ان تتوضأ وان لم وان لم ترد الصلاة فورا يعني اذن عليها الفجر مثلا.  
وكان الاذان في الوقت - 00:49:29

تتوضأً وتمكث نصف ساعة ثم تصلي لاحظتم الفرق بين قول الجمهور وقول الشافعية الشافعية يا كرام يقولون مثلا بناء على قولهم لو اذن المؤذن وكان يؤذن على الوقت فتوضأت وجئت المسجد - 00:49:46

وكان الفاصل بين الاذان والاقامة طويل عليك اعادة الوضوء لأن الوضوء ينبغي ان يكون للصلاه. يعني قبيل الاقامة هذا يا اخواني  
اشد الاقوال واضيقها القول الثالث قالوا لا. بمجرد دخول الوقت - 00:50:09

لك ايها المريض من بك سلس بول لك ان تتوضأ ولك ايتها المستحاضة ان تتوضئي بمجرد دخول الوقت وادي طبعا وينتقد بخروج  
الوقت كما هو مذهب الشافعية ايضا ينتقد بخروج الوقت واحفظوا ذلك - 00:50:28

وضوئها ينتقض بخروج الوقت وكذلك من به عذر دائم عند الشافعية الثاني وعند اصحاب القول الثالث هي انتقاضه انتقاض وضوئه  
بخروج الوقت وان لم يحدث وان لم يجدهم هذا سبق بيانه قبل قليل في اي مسألة - 00:50:49

في مسألة هل يجب هل يجب عليها الوضوء لكل صلاة؟ يعني هذه مثل هذه تماما اقول ايها الاحبة الكرام الاحناف والحنابلة قالوا  
تتوضأ بمجرد دخول الوقت وينتقد بخروج الوقت كما هو - 00:51:12

كما ببيناه سابقا ودليلهم يا كرام ان قوله لكل صلاة معناه لوقت كل صلاة فسروا هذه الرواية لكل صلاة اي لوقت كل صلاة استدلوا يا  
كرام في حديث وهو لفظه اكتبوا المستحاضة - 00:51:30

تتوضأ لوقت كل صلاة المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلاة. هذا الحديث ذكره العين وضعفه الزيلعي. هذا الحديث ليس صحيحا لكنهم  
استدلوا بما هو اقوى لقوله لكل صلاة اي لوقت كل صلاة - 00:51:59

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث ايما رجل ادركته الصلاة صح ايش معنى ادركته الصلاة؟ اي ادركه وقت الصلاة وهناك  
ادركته الصلاة وهنا لكل صلاة. وقت الصلاة وهنا وقت الصلاة - 00:52:25

وهو الراجح وهو الراجح عند اخيكم الذي نختاره يا كرام ان المستحاضة ومن به عذر دائم يتوجب في عقها الوضوء نعم كما هو  
مذهب الجمهور كما قلنا يتعلق الوضوء في ذمتها بمجرد دخول الوقت ولها ان تتوضأ بمجرد دخول الوقت - 00:52:40

ولا يلزمها التأخير الى حين ارادة فعل الصلاة ولا يجوز لها ان تتوضأ قبل الوقت. كما هو مذهب المالكية اذا الخلاصه يا كرام المالكية  
والظاهرية قالوا توضئي قبل الوقت الشافعية قالوا توضئي بعد الوقت عند ارادة فعل الصلاة. الجمهور الحنابلة والاحناف قالوا توضئي  
بمجرد دخول الوقت وهو - 00:53:16

الاقوال لقوة الادلة حقيقة يا اخواني يعني الشافعية والجمهور دليلهم واحد لكل صلاة. لكن الفرق في فهم الدليل. هؤلاء قالوا لوقت  
كل صلاة وانصره احاديث جاءت في نفس المعنى ادركته الصلاة اي ادركه وقت الصلاة. توضئي لكل صلاة اي لوقت كل صلاة -  
00:53:45

وهم قالوا الشافعية قالوا لفعل الصلاة فهو الراجح ولا سيما يا كرام حقيقة ان في قول الشافعية مشقة ان في قول الشافعية مشقة  
انسان اذا يذهب الى المسجد فور الاذان - 00:54:12

اذن غابت الشمس توضأ دخل وقت الظهر توضأ فانطلق الى المسجد نقول له ارجع فاعد وضوئك قبل الاقامة هذا فيه حقيقة مشقة  
شديدة لا تأتي الشريعة بمثلها والله تعالى اعلمه الله - 00:54:29

تعالى اعلم اختم يا كرام هذا الدرس وهذا المجلس عذرا على الاطالة فائدة من فوائد هذا الحديث حرص وصبر امي حبيبة ام حبيبة  
 جاء يا اخواني انها تستحافظ سبع سنوات - 00:54:47

ومع ذلك صبرت يعني اصحاب الاعذار الدائمة ينبغي ان يتحلى واحد منهم بالصبر فانه فان الصبر يا كرام عبادة قلبية عظيمة جدا  
اصحاب البلاء ينبغي ان يتحلى الواحد منهم بالصبر - 00:55:05

هذه امرأة صحابية اصبر على هذا البلاء سبع سنوات لا اطهر اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني  
واياكم من الصابرين وان يفقهني واخواني السامعين والمتابعين - 00:55:26

في دينه انه ولي ذلك القادر كفاية ونتقل ان شاء الله تعالى الى حديث امي عطية في درسنا الم قبل غدا باذن  
الله في الوقت نفسه قبيل - 00:55:47

شروق الشمس ان شاء الله - 00:56:06